في التعريف والتنكير وغاية الامر انه وقع فيه النعت معطوفا على نعت آخر قبله ولا
باس بعطف النعوت بعضها على بعض واما التنكير فلا يتجه الا مع الرفع فيكون
ظهوره مبتداء ورحمة خبره والجملة صلة موصول محذوف اي والذي رحمة للعالمين
للعالمين ظهوره اي ظهور روحه وخروجه من العدم الى الوجود ثم ظهور جسده كل ذلك
رحمة للعالمين عدد من مضى من خلقك ومن بقي كان في الحال او يكون في المستقبل
ومن سعد منهم ومن شقي يجوز تسكين الياء من بقي وشقي تخفيفا وهي لغة مشهورة
اعني تسكين الياء المفتوحة وعلى ذلك قرأ الحسن وذروا ما بقي من الربا الاية
وقراء الاعمش ولقد عهدنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما بتسكين الياء
فيهما وصلا صلوة تستغرق اي تستوعب العد اي الاحصاء ويحتمل ان المراد نهاية
دور العدد وهو المائة او الالف او نهاية ما يدخل تحت طوق البشر او يتوجه
العقل من العدد والله اعلم وتحيط بالحد هو منتهى الشيء والمراد حد العدد او منتهاه
اوحد ما يمكن من الصلوة كم هو على هذا كلام خرج مخرج المبالغة والجواب كالجواب
عن قوله حتى لا يبقى من الصلوة شيء وقد تقدم والله اعلم صلوة لا غاية لها ولا
منتهى ولا انقضاء اي تمام ونفاد صلوة دائمة بدوامك وعلى اله وصحبه وسلم
بكسر اللام وسكون الميم عطفا على صل تسليما مثل ذلك اي مثل ما ذكر في الصلوة
من العدد والاستغراق والدوام وعدم الانتهاء وهذا اللفظ المذكور هو الذي
في النسخة السهلية وغيرها من النسخ المعتمدة وفي بعض النسخ المعتمدة ايضا
صلوة لا غاية لها ولا منتهى ولا امد لها ولا انقضاء صلواتك التي صليت عليه
صلوة دائمة بدوامك وعلى اله واصحابه وعترته كذلك وسلم تسليما مثل ذلك وفي
بعض النسخ المعتمدة ايضا بعد قوله دائمة بدوامك باقية ببقائك الى يوم الدين
وعلى اله الخ اللهم صل على سيدنا محمد الذي ملأت قلبه من هيبة جلالك اي عظمتك
هذه احدى الصلوات العشر ايضا التي رتبها الامام محيي الدين جنيد اليمني والقلب
هو محل الهيبة والاجلال كما ان العين هي محل رؤية الجمال فلهذا ايضا قال وعينه

العدد ونهايتها

اليمني نخه

من جمالك

من جمالك اي ملأت عين قلبه دائما من مشاهدة جمالك وعين رأسه عند ما كشفت
عنه الحجاب حتى رآك بها من غير كيف ولا اين فاصبح اي صار فرحا اي مسرورا فيما
نقل من صلوات جنيد اليمني فاصبح فرحا مسرورا بجمعهما مؤيدا منصورا وعلى اله و
صحبه وسلم فعل دعاء معطوف على ما قبله فهو بكسر اللام وسكون تسليما والحمد لله على
ذلك الذي اعطى بنبينا صلى الله تعالى عليه وسلم اللهم صل على سيدنا ومولانا محمد عدد
اوراق شجر الزيتون وجميع الثمار يحتمل ان يكون قوله وجميع الثمار معطوفا على
الزيتون او على اوراق وعلى الاول يكون المراد اوراق جميع الثمار فيكون المعدود
الاوراق فقط من الزيتون ومن جميع الثمار دون الثمار نفسها وحينئذ لم يخص
اوراق الزيتون بالذكر بل ذكر اوراق جميع الثمار وعلى الثاني يكون المعدود
جميع الثمار التي من جملتها الزيتون واوراق الزيتون دون غيرها من الاوراق
وهذا اظهر وخص الزيتون بالذكر لانها شجرة مباركة وللاسم المكتوب على ورقها
ووجدت في نسخة عتيقة لبعض اصحاب المؤلف او اصحاب اصحابه حاكيا عن العلماء
يعني علماء اصحابهم والله اعلم انه انما ذكر اوراق الزيتون دون اوراق سائر
الثمار لان اوراق الزيتون مكتوب عليها اسم الله الاعظم اللهم صل على سيدنا
ومولانا محمد عدد ما كان اي وجد فيما مضى وعدد ما يكون اي يوجد في الحال او
المستقبل وفي بعض النسخ ويكون بسقوط ما وفي بعضها وما يكون باثباتها وعدد
ما اظلم عليه الليل وعدد ما اضاء وفي نسخة ما اضاء بزيادة ما عليه النهار من
جميع ما على الارض من حي وجماد والليل والنهار انما يجريان بالارض اللهم صل
على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وازواجه وذريته عدد انفاس امته اللهم ببركة
الصلوة عليه اجعلنا فائزين بالصلوة عليه فالباء يتعلق بفائزين المقدرة
ولا يتعلق بفائزين المذكور كما يجري في كلام المعربين لان ما قبل الموصول
لا يكون معمولا الصلة الا ان الظروف يتوسع فيها ما لا يتوسع في غيرها وتكفيها
رايحة الفعل ويحتمل ان تتعلق الباء باجعلنا اي اجعلنا بسبب الصلوة عليه

لصلاتك نخه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)